

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون »

(الاعراف : ١٧٦)

مقدمة الكتاب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ)
محمد بن عبد الله خير من دعا إلى التبرية وحث الآباء عليها
« لأن يؤدب الرجل ولده ، أو أحدكم ولده ، خير له من أن
يتصدق كل يوم بنصف صاع » وبعد .

فإن القصة نداء عال ، وصوت صارخ ، ودعوة جادة ،
وأساس له صفة الاستمرار ، والبقاء ، تعمق في النفس معانى تظهر
وتختفى حسب ما تحمله من قيم ومضامين ، وما تتضمنه من عوامل
التشويق والإثارة ، وتحمل النفس على السلوك معبرا عما فيها ومترجما
عما اطمأن اليه الفرد ، وخالط قلبه (وعقله) يستوى في ذلك
القصة المسموعة أو المقروءة .

والطفل - وكذلك الكبير - متعطش لقراءة القصة ، والوقوف على
أحداثها ، ومعرفة أبطالها والتأثر بأهدافها وتقمص شخصياتها خاصة
إذا صادفت هوى في نفسه ، وعبرت عن أماله وتطلعاته وقدمت
له ما يميل إليه ويرغب فيه لأنها أبعد الوسائل عن الوعظ والإرشاد -
وهي أى الوعظ والإرشاد وسائل ربما ينفر منها الطفل ، أو يجافئها -
واقرب إلى الخبرة المباشرة ، وأدعى إلى الصدق واليقين للنفس
البشرية .